المدد القادم من الاتحاد ٦ صفحات – ١٠٠ بروطة

قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

سيصدر العدد القادم من الاتحاد بست صفحات وذلك تتمكن من نشر المقال الهام «قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية»، بقلم الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي ظهر في «قول هعام» في عدديها الصادرين في ٢١ و٢٣ آب.

الجمعة ٢٨ آب ١٩٥٣ | العدد ١٨ السنة العاشرة | الثمن ٧٠ بروطه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל - אתיחאד | 28August 1953 | AL ITTIHAD

١٠٠ بروطة | ٤٨ صفحة بالالوان

ملحق «الاتحاد» الادبي

قضية تحرير المرأة (اميل حبيبي) احلام محقق (ابن خلدون) قاطع طريق قصة (مارون عبود) تشو يوان (كوموجو) صاحب الزنج، ملحمة شعرية (نصوح فاخوري) احمد في المحكمة، قصة (جمال موسى) جغرافية الجوع – بريد الاتحاد – صور فنية!

اطلبه من باعة الاتحاد

«قول هعام» والحزب الشيوعي على رأس النضال ضد الاضطهاد القومي المتعاظم

بقلوبنا نفدي هذه الصحيفة الشريفة

تل ابيب – «هذا العمل الارهابي صادر عن سادية (وحشية) لا ضمير لها. هؤلاء الاشخاص هم معيلو عائلات، مواطنو اسرائيل، اقرباء الشهيد الشاب سهيل زريق الذي احرقه اعوان الحكم العسكري والمطران حكيم. افي سدوم نحن نعش؟! أيقذفون في بلادنا بالمواطنين الى قارعة الطريق بدون حكم او محكمة»؟ – هذا ما نشرته «قول» الشيوعيه، في عددها امس الخميس، في ابرز مكان من صفحتها الاولى. وهذا الكلام قد لفظه النائب الشيوعي ماير فلنر امام لجنة الكنيست عندما طالب ببحث قضية قيام الحكم العسكري بنفي ثمانية من شبان عيلبون الى يافا (انظر التفاصيل على الصفحة الثالثة)

الاعتداء على «الطليعة»

وعلى الصفحة الاولى من هذا العدد ايضا نشرت «قول هعام» خبر المحاكمة العسكرية التي جرت يوم الاربعاء الماضي في الناصرة لاعضاء فرقة «الطليعة» الغنائية بتهمة السفر الى كفرياسيف للاشتراك في مهرجان فني غنائي بدون تصريح. لقد رفض الحاكم العسكري اعطاء المتهمين حقهم في اظهار شهودهم وهاج وماج اثناء المحاكمة وفي النهاية حكم على المتهمين بالسجن لمدد تتراوح بين شهرين واسبوعين، مع ان بينهم ٧ فتيات، او بغرامات تتراوح بين ٨٠ ليرة و٢٠٠ ليرة.

وامام زعيق نواب المباي والصهيونيين العموميين والحيروت ومقاطعة رئيس جلسة الكنيست، صاح النائب الشيوعي ماير فلنر، اثناء النقاش حول قانون اكاديمية اللغة العبرية: «اننا نحتج بشدة على العمل التعسفي المخزي الذي بموجبه وضع الحكم العسكري في السجن فتيان وفتيات من افراد فرقة «الطليعة» الغنائية بتهمة السفر بدون تصريح. ان هذا الحكم هو وصمة عار في جبين هذه الحكومة التي تدعي انها تساعد الاعمال الثقافية والفنية في بلادنا».

وقبل البدء في هذا النقاش اجاب نائب وزير الدفاع، لافون، على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي حول منع تصريح السفر عن فرقة الطليعة. فلم يخجل الوزير من ان يجيب: «ان الفرقة لو طلبت تصريحا للسفر لاعطي لها»... مع انه معروف ان هذه الفرقة كانت قد طلبت التصريح وكان الحاكم العسكري في الناصرة قد

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

دالس يريد تحطيم هيئة الامم لانها لا تسير طوع بنانه!

فيشنكي للامريكيين: «ايه تعيشون، في الغيوم»؟

الامم المتحدة – جرى الليلة، الخميس، التصويت في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة على الاقتراح باشراك الهند في المؤتمر السياسي لحل القضية الكورية. وقد نال هذا الاقتراح اكثرية عددية بسيطة هي ستة اصوات بعد ان تراجعت فرنسا واسرائيل و٩ دول اخرى عن موقفها السابق وامتنعت عن التصويت امام الضغط الاميركي الشديد.

وامام الفشل الذريع الذي اصاب السياسة الامريكية في هيئة الامم المتحدة اعلن وزير خارجيتها، جون فوستر دالس، في خطاب امام هيئة القضاء الامريكي، انه من الضروري اجراء تعديلات في دستور الامم المتحدة، «لاننا نعيش الان في عصر القنبلة الذرية» ... وتستهدف تعديلات دالس المقترحة: تمكين امريكا من السيطرة العالمية على الطاقة الذرية والقضاء على مبدأ اتفاق الدول الخمس الكبرى (الفيتو). وفرض دستور عالمي على جميع الدول يحمي الاستغلال الراسمالي.

واعترف دالس في اعلانه هذا بأن امريكا لم تعد تثق بهيئة الامم المتحدة ولذلك هي تعقد اتفاقيات حربية فردية مناقضة لاهداف الامم المتحدة كحلف الاطلنطي وحلف دالس سنغمان ري.

هذا وقد فشل الضغط الذي وجهته الحكومة الامريكية على الحكومة الهندية لتسحب ترشيح نفسها لمؤتمر كوريا السياسي. واعلنت الحكومة الهندية انها لن تتنازل عن هذا الترشيح.

وفي جلسة يوم الثلاثاء الماضي اعلن المندوب السوفياتي فيشنسكي عن تعديلات جديدة في اقتراحه لاسماء الدول التي يجب ان تشترك في مؤتمر كوريا السياسي. فكان الاقتراح السوفياتي الاخير كما يلي: امريكا، بريطانيا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبية، الهند، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، كوريا الشعبية، كوريا الجنوبية، اندونيسيا، المكسيك، سوريا، مصر وبورما. والكتلة الاسيوية– العربية تؤيد موقف الاتحاد السوفياتي واقتراح فيشنسكي.

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي قام الرفيق فيشنسكي بتنازل جديد معلنا ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد اقتراح الكتلة البريطانية – الفرنسية باشراك الهند والاتحاد السوفياتي في مؤتمر كوريا السياسي بشرط ان تحذف من الاقتراح الجملة التي تشترط لاشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر «ان يكون ممثلا للجانب الآخر»، وهو الشرط الاستفزازي الذي تصر

البقية على الصفحه الرابعة عمود ٧

الحقائق احجار صلدة!

نشرت «قول هعام»، في عددها يوم الثلاثاء الماضي، ما يلي: وقع في ايدينا الان عدد جريدة «فلسطين» (التي تصدر في القدس القديمة) بتاريخ ٣١ تموز الماضي وفيه الخبر التالي من قلقيلية بتاريخ ٣٠ تموز:

«حلقت طيارة يهودية في الساعة التاسعة من صباح اليوم فوق قلقيلية على علو منخفض. ولما اطلقت النار رد عليها الحرس الوطني واصابها فارتدت الى المنطقة اليهودية».

ويذكر القراء ان يوم ٣٠ تموز هو اليوم الذي اعلنت فيه الحكومة ان فيه جرى اطلاق النار من قرية الطيرة على طيارة حربية اسرائيلية.

ومن المعروف ان قرية الطيرة قريبة جدا من قلقيلية. وقد اضطر الوزير لافون الى الاعتراف في الكنيست الى انه «ربما اطلقت النار لا من الطيرة نفسها بل من جوارها».

روبتر يعترف:

رخاء منقطع النظير في الاتحاد السوفياتي

نشرت الصحف، عن وكالة الانباء البريطانية رويتر، ان الشعب السوفياتي ينعم الآن برخاء لم يصل اليه اي بلد في العالم حتى الآن. فلقد اخذت مختلف المصانع السوفياتية تنتج اجود البضائع واجملها بارخص الاثمان ولا تستهدف انتاج الكثرة فقط. ويزداد عدد العمال العاديين الذين يقتنون السيارات «اللوكس» والبرادات الكهربائية والتلفزيونات التي لا يقتنيها سوى الاغنياء الكبار في امريكا. والنساء العاملات يبدون في الاماسي بأفخم الثياب الزاهية والمعاطف الفرائية مما لا يرتديه في بريطانيا سوى نساء الارستقراطية. والصحة تشع من عيون الناس السوفياتيين الذين يتناولون يوميا اجود الاطعمة.

اطلاق سراح قادة العمال الفرنسيين السجناء

باريس – قررت محكمة العدل العليا الفرنسية اطلاق سراح السكرتير العام للنقابات الفرنسية، الرفيق الان ليه ليب، والرفيق دكولون سكرتير اتحاد الشبيبة الدمقراطية الفرنسية، والرفيق اندريه ستيل رئيس تحرير «الاومانيته» الشيوعية، والرفيق لوسيان مولينو سكرتير النقابات الفرنسية، والرفيق اندريه لوران احد قادة الشبيبة الفرنسية الدمقراطية. وكان القي القبض عليهم قبل اكثر من سنة لنضالهم ضد الحرب القذرة في الفيتنام.

لقد تم هذا النصر للطبقة العاملة الفرنسية بعد نضال بطولي شنته ضد الاضطهاد السياسي وعلى أثر اضراب الملايين الاربعة من العمال بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي.

واما بخصوص هذا الاضراب فقد دعت النقابات الفرنسية، التي بقيادة الشيوعيين، اعضاءها الى العودة للعمل بعد ان تراجعت الحكومة عن تهديداتها وللمحافظة على وحدة العمال بعد الخيانة التي قام بها قادة النقابات الاشتراكية والكاثوليكية لهذا الاضراب.

فهولاء القادة الخونة عقدوا اتفاقية مع رئيس الحكومة الفرنسية لانيال لانهاء الاضراب قبل ان تتحقق جميع مطالب العمال، وعلى أثر ذلك تراجعوا عن طلبهم بدعوة مجلس النواب الفرنسي الى الانعقاد.

ومع ذلك فالمراقبون السياسيون يعلنون ان لانيال لن يستطيع الآن ان ينفذ مشروعه بالتنسيقات وبزيادة السن التي يحال فيها العمال على التقاعد، لان الاضراب الجبار قضى بالفعل على هذا المشروع.

المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي في ١٠ تشرين الاول ١٩٥٣

فينا – قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي عقد المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي في العاشر من تشرين الاول القادم وحتى الحادي والعشرين منه. ومن بنود البحث الرئيسية في هذا المؤتمر العالمي الهام توطيد التعاون بين جميع العمال في النضال من اجل مستوى حياة انسانية ومن أجل صيانة السلام.

وارسلت الدعوة لحضور هذا المؤتمر الى كل نقابات العمال في العالم المنتسبة لاتحاد النقابات العالمي وغير المنتسبة اليه. والمستدروت هي من بين النقابات التي دعت الى المؤتمر.

فلنر: نعارض في التجنيد الاجباري لجميع النساء

واما نائب المبام، تسزلنغ، فمحاط بعشرات الملايين من الاعداء!

القدس – لدى التصويت على قانون «تجنيد الفتيات المتدينات اجبارياً» في الكنيست مساء الاربعاء الماضي، صوتت ضده كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي ثم «الحيروت» و«بوعلي اغودات اسرائيل» و«اغودات اسرائيل»، ولكنه اقر باصوات الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي. بينما امتنع المبام عن التصويت.

والقانون يستهدف تجنيد النساء في اعمال مختلفة، لا تتعلق «بجيش الدفاع الاسرائيلي»، وبدون أجرة.

وقد اوضح النائب الشيوعي، ماير فلنر، الفرق بين موقف الحزب الشيوعي وموقف كتل «المتدينين» على الرغم من معارضة الحزب الشيوعي وهذه الكتل للقانون، فقال: ان معارضة كتل «المتدينين» للقانون صادرة عن ايديولوجيا وتقاليد التمييز ضد المرأة في شتى مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية. اما نحن فمن اجل مساواة حقوق المرأة نظريا وعمليا في شتى مجالات الحياة».

والتفت النائب فلنر الى صفوف المبائيين وقال: اذا كنتم حقا من اجل مساواة في الحقوق للمرأة، فلماذا عارضتم في سن قانون مساواة حقوق المرأة ورفعتم ايديكم مؤيدين البند الذي ينص على عدم المساواة في الاحوال الشخصية وعلى ترك الامر ضحية للقوانين القديمة التي تعمل بها المحاكم الدينية؟

ان القانون قد جاء ليفرض العمل الاجباري على المرأة بأجور تشبه السخرة. وليس لهذا اية صلة بالامن بل هو مقدمة لعسكرة البلاد وتشغيل عمال بدون مقابل وبدون أجر ومحاولة لسد احد الثقوب في ميزانية الدولة.

ان هذا سيزيد من انتشار البطالة المستفحلة. اننا نعارض في عسكرة الحياة سواء اكانت بالنسبة للنساء المتدينات او للنساء غير المنتسبات لاحزاب المتدينين. فنحن لا نرى اية ضرورة لتجنيد اجباري للفتيات بل نرى ترك القضية للتطوع

وتكلم في النقاش تسيزلنغ فادعى ان تجنيد النساء شيء ضروري للامن لا سيما «ونحن محاطون بعشرات الملايين من الاعداء (!)»

هذه الحكومة تهدم جسر السلام!

كلمة الاتحاد

يجب ان يعلم جميع مواطني بلادنا، اليهود والعرب، ان الحكومة الحاضرة تقوم الآن باجراءات تستهدف من ورائها القضاء على الامكانيات الجديدة لتحقيق السلام المنشود بين بلادنا وبين الاقطار العربية المجاورة.

كل عاقل يدرك الان ان الاقلية العربية في اسرائيل هي جسر السلام بين اسرائيل والدول العربية. وان سياسة الاضطهاد القومي والتشريد والترحيل تهدم هذا الجسر وتساعد اعوان الاستعمار في الاقطار المجاورة.

نتيجة تخفيف حدة التوتر العالمي، والفضل الاول في ذلك لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية الحكيمة، تعاظمت امكانيات تسوية الخلافات في الشرق الاوسط. وامام سياسة «فرق تسد» الدالسية يرتفع الان شعار «مفاوضات مباشرة ما بين اسرائيل والدول العربية بدون شروط سابقة وبدون تدخل اجنبي». وجماهير الاقلية العربية، بقيادة الحزب الشيوعي، ترفع هذا الشعار الان بقوة متعاظمة وتناضل من اجل السلام الذي عليه يتوقف مستقبلها.

فماذا تفعل الحكومة الحاضرة مباشرة وبواسطة اجرائها؟ تشدد الاضطهاد القومي وتقوم باعمال غير عادية حتى بالنسبة الى اعمال الحكم العسكري!

يوم السبت الماضي، في قرية الحدود أم الفحم، احتشدت المئات من اهالي هذه القرية في اجتماع للحزب الشيوعي وقرروا تشديد النضال من اجل السلام ما بين اسرائيل وجاراتها فكان جواب الحكومة على هذا القرار ان ارسلت زعرانها لمحاولة اغتيال الرفيق محمد يوسف الشريدي قائد الحزب الشيوعي في القرية!

في قرية عيلبون، هكذا وبدون ابداء اي سبب، أمر الحاكم العسكري بنفي ثمانية من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه لمدة سنة في مدينة يافا والبوليس القى بهم على قارعة الطريق!

في الناصرة لم تجد الحكومة من تضعه في «اللجنة التحضيرية» لانتخابات البلدية» سوى اعداء الاخوة اليهودية – العربية ودعاة الرحيل!

طول حياته والحزب الشيوعي في بلادنا يلاقي صنوف الاضطهاد والارهاب ولكن الاضطهاد على اعضاء الحزب الشيوعي، خصوصا بين الاقلية العربية، قد ازداد الان وتفاقم. لماذا؟ هل هو من قبيل الصدفة ان هذا الاضطهاد ازداد في الوقت الذي يرفع فيه الحزب الشيوعي، اعلى من اي وقت مضى، شعار السلام ما بين اسرائيل والبلاد العربية؟

ان هذا الشعار يقض مضاجع اعوان الاستعمار الامريكي الذين امرهم سيدهم بالعمل، لا من اجل السلام، بل من اجل زيادة التوتر، لا هذا الشعار هو ما ترضى عنه الحكومة الحاضرة، بل شعار «تبادل السكان»..

كل الدلائل تدل على ان تجند جماهير الاقلية العربية، بقيادة الحزب الشيوعي لتكون جسر السلام الحقيقي ما بين اسرائيل وجاراتها يثير ثائرة هذه الحكومة ويضيع صوابها.

هذه الحكومة، التي تضطهد قوى السلام في بلادنا، تعمل بذلك للقضاء على امكانيات السلام الجديدة. انها تخون الامل العذب القديم الذي يجيش في صدور اليهود والعرب، امل تحقيق السلام الوطيد بين اسرائيل وجاراتها. بهذا الشكل تفهم قضية الاضطهاد القومي على حقيقتها وبسبب هذا الفهم الصحيح من واجب كل المواطنين المخلصين ان يأخذوا قضية النضال ضد الاضطهاد القومي بايديهم ويكرهوا الحكومة الحاضرة على التوقف عن سياستها الاجرامية.

وليعلم المناضلون من اجل السلام، اليهود والعرب، وليعلم رفاقنا الشيوعيون في القرى العربية، ان الحكومة الحاضرة بما تنتهجه من ارهاب واضطهاد ضدهم انما تفضح نفسها وتظهر ضعفها امام الحق الذي يرفع لواءه الشيوعيون.

واما اعوانها الخونة، الذين يحرقون ايديهم ليلتقطوا الكستناء من النار لسيدهم، فظهر انهم لا يعرفون بعد ان ازدياد الاضطهاد على الشيوعيين يزيد من حب الشعب للشيوعيين، وان المستقبل، المستقبل القريب ايضا، هو للشيوعيين لا لهم ولا لاسيادهم. فاي جحر عندئذ سيخفيهم عن اعين النقمة الشعبية العادلة؟

ولتعلم الحكومة الحاضرة و«مستشاروها» ان سياسة المجازر الامريكية، التي تلقت الصفعة الحلال في كوريا وفي برلين، ستلقى الصفعة الحلال ايضا في اسرائيل.

اننا نريد السلام. وارخص علينا كل التضحيات التي نقدمها اليوم في سبيل السلام مما يمكن ان نقدمه، نحن اليهود والعرب، من تضحيات إذا نجح المستعمرون واعوانهم في تنفيذ مؤامراتهم الدامية.

عاشت الاخوة اليهودية – العربية! ليسقط الاضطهاد القومي والتفرقة بين الشعوب.

تحية كاريوكا

في مهرجان الشبيبة العالمي!

الاسكندرية – اعتقلت السلطات المصرية خمسة شبان مصريين، بينهم فتاتان، حال وصولهم الى الميناء على الباخرة الرومانية «ترنسلفانيا» بعد ان اشتركوا في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي. وبين المعتقلين الشاب ابو بكر سيف النصر بن حمدي سيف النصر باشا القائد الوفدي المعروف، وحرم الرسام الكاريكاتوري المعروف، زهدي

اما الراقصة المصرية المشهورة، تحية كريوكا، التي اشتركت في المهرجان وعادت مع الشبان المذكورين فتركت تدخل الى مصر ولم تعتقل.

في هيئة الامم المتحدة

لمعلقنا السياسي

منذ اسبوعين والنقاش حول المؤتمر السياسي الذي سيبحث القضية الكورية، على اشده في هيئة الامم المتحدة. ومنذ اليوم الاول والخطوط السياسيه للدول لكبرى والصغرى تبدو واضحة المعالم وخلافاتها الجوهرية تتجسم وتظهر الدوافع من ورائها.

لقد احسن اندريه فيشينسكي، مندوب الاتحاد السوفياتي الاداء والتعبير عن رغائب جميع الشعوب حين اقترح اشتراك دول مختلفة لعضوية هذا المؤتمر ولم يقتصر على الدول المتحاربة. فقد رأى بحق «ان المؤتمر المزمع عقده يهم جميع الشعوب ولا يمكن، بل لا يجب، ان يكون مقتصرا على المتحاربين».

وما ان تفوه اندريه فيشينسكي باقتراحه حتى تتابعت الوفود تؤيد رأيه وترى فيه طريقا لحل القضية الكوريةواشاعة السلام في الشرق الاقصى

ولهذا وقف مندوب بريطانيا سلوين لويد فايد الاقتراح السوفياتي واسمه المبدئية قائلا «ان بريطانيا لا تريد ان يكون مؤتمر السلام استمرارا لمبدأ بانمنجوم (مكان مفاوضات الهدنة) اي لمبدأ فريقين متحاربين يواجهان بعضهما بعضا من جانبي طاولة المفاوضات»

كذلك وقف موريس شومان المندوب الفرنسي واصر على ان المؤتمر «يجب ان لا يتألف من فريقين متنازعين بل عليه ان يكون ميدانا لبحث مشترك تشترك فيه كل الاقطار التي في وسعها ان تساعد على احلال السلام». وهكذا قالت استراليا وكندا وغيرهما من الدول

والفكرة التي ابداها فيشينسكي هي التي دعت معظم دول اوروبا وآسيا الى تأييد اقتراحه باشراك الهند في هذا المؤتمر. خصوصا وان الكثيرين من المندوبين يودون ان يتسع المؤتمر فيبحث قضايا الشرق الاقصى لا كوريا فقط.

ولكن مقابل هذا الاجماع من اكثرية الدول وقفت الولايات المتحدة تعارض هذا الاتجاه وتصر على ان يشترك في المؤتمر المتحاربون لا غير، كأن قضية السلام لا تهم هيئة الامم او اعضائها الذين شنت الولايات المتحدة عدوانها على كوريا تحت رايتها وباسم اعضائها. وقد صدق مندوب تشيكوسلوفاكيا اذ قال «ان الولايات المتحدة دائما اعتبرت الحرب في كوريا حربها لا حرب هيئة الامم المتحدة»

وبينما اشترطت اميركا، بقصد الاستفزاز، موافقه كوريا الشعبية (!) على اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر، عادت وتراجعت عن موقفها ووافقت على اشتراك الاتحاد السوفياتي ولكنها اصرت على رفض اشتراك الهند على الرغم من اقتناع اغلب الاعضاء بدور الهند الكبير في الوصول الى الهدنة في كوريا ورئاستها للجنة المحايدة التي تراقب عملية تبادل الاسرى وبنود الهدنة. وكشف المندوب الاميركي بموقفه هذا على الدوافع العدوانية التي تستتر الولايات المتحدة ورائها. فهي تريد مؤتمرا بين فريقين متناقضين يؤدي الى فشل المؤتمر ومعاودة الاعمال الحربية. وتصريح الاجير الحقير سنغمان ري «انه سيعاود القتال بعد تسعين يوما اذا فشل عقد المؤتمر» وقول وزير الخارجية الاميركي دالس «بان دولته ستنسحب من المداولات بعد هذه المدة اذا لم تر في البحث فائدة !!! واتفاقية «الدفاع المشترك»! التي عقدها دالس مع سنغمان ري، كلها تدل على نواياها اميركا العدوانية.

يوما بعد يوم يتبين الموقف الاميركي المعادي للسلام ولحل القضية الكورية وقضايا الشرق الاوسط.

ولكن موقف الولايات المتحدة هذا قد ادى الى عزلتها في الميدان العالمي. وهي لا تجد اليوم من يؤيدها سوى اجراء حقيرين مثل سنغمان ري وتركيا وشان كاي شيك وكوبا، حتى بلاد اميركا اللاتينية لا يؤيدها، واولئك الذين يؤيدونها خجلون من موقفهم. فقد قال مندوب كولومبيا «اننا مضطرون «لاوضاع خاصة» على ان نصوت ضد اشتراك الهند» بينما قال مندوب البرازيل انه «يوافق مبدئيا على اشتراك الهند» ولم يزد. وهناك بعض الدول الاميركية الجنوبية التي تخاف الجارة الكبرى مثل الدومينيكان وهاييتي اللتين تعارضان اشتراك الهند ولكنهما تجاه الجو العام تمتدحان الهند.

بعد هذه المداولات تبدو واضحة عزلة السياسة الاميركية بينما سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية تبدو علما مرفرفا تلتف حوله الشعوب.

هلموا لانقاذ سكان المعابر

بقلم يهوشوع ايرغا

اكثر من ١٥٠ الفاً من القادمين الجدد لا زالوا يعيشون في المعابر، ويسكنون في الاكواخ القماشية واكواخ الصفيح، والاكواخ الخشبية، وكلها «تمتاز» بصفة واحدة: حر خانق أثناء الصيف وبرد قارس خلال الشتاء. والازدحام كبير جداً في هذه «البيوت» وعلى الاغلب تعيش هناك عائلات مؤلفة من القيام باود اولاد كثيرين وكلهم يعانون هجوم الجرذان والبرغوث والحشرات الأخرى الناجمة عن الازدحام الفظيع وعدم ملاءمة هذه المساكن لسكنى أناس متمدنين. اضف الى ذلك الحياة البائسة التي يعانيها سكان الخيام.

مشكلة المياه

وتعاني اغلبية سكان المعابر نقصاً في الماء. وقد كان هؤلاء السكان حتى الآن متعلقين بالمجالس البلدية او بالمستوطنات القديمة. وادت قضية الماء الى تبادل التهم بين مؤسسات الحكومة والوكالة اليهودية والمجالس البلدية والمستوطنات القديمة. ومعبرة بتح تكفا هي مثال لذلك، حيث تنتشر حفر المياه الآسنة. وعلى الزائر في المعبرة ان يقفز حيث سيره لكي يتفادى السقوط في الحفر. والروائح الكريهة منتشرة، الأمر الذي يهدد بانتشار الامراض بين السكان واولادهم، والمسؤولون لا يحركون ساكناً للعناية بالأمر.

العيادات الطبية

واغلبية المعابر تفتقر الى العيادات الملائمة الكافية. وليس ثمة طبيب يزور المعابر بانتظام وفي الليالي وايام الاعياد ليس هناك اي طبيب. مما يسبب وقوع الكوارث العديدة.

المدارس والتعليم

ولم يتيسر لألوف اولاد المعابر في السنة الماضية ان يتعلموا في بساتين الاطفال والمدارس. وظروف التعليم في المدارس سيئة جداً، فالجو خانق، والاكواخ الخشبية المخصصة التعليم لا تكفي. وفي قسم من المدارس ليس ثمة مياه للشرب. وطبيعي ان مستوى التعليم في هذه الظروف يؤثر على الطلاب والمعلمين على حد سواء. ويتساءل اولياء التلاميذ: ما هو مصير التعليم الآن بعد «التعديلات» الحكومية؟

البطالة

ومعظم سكان المعابر عاطل عن العمل. وليس لهم اماكن عمل دائمة، ويتقرر مصيرهم في مكتب العمل فقط، حيث يقضون جل يومهم ينتظرون العمل بقلوب واجفة، ومتسائلين: انستطيع غداً شراء الخبز؟. ان سكان المعابر يريدون العمل، فهم ليسوا كسالى كما تحاول الرجعية ان تصفهم.

وهناك عائلات كثيرة ليس في مقدور اوليائها القيام بعمل جسمي. وتبلغ نسبة هذه العائلات حوالي ٣٠ – ٤٠ بالمئة من مجموع السكان. وهذه العائلات تعاني الجوع في معظم الايام. ويتردد هؤلاء على مكاتب المساعدة الاجتماعية، التي تتراوح مساعدتها بين ٤ و ٨ ليرات شهريا. وعلاوة على هذا فان هذه النقود لا تصل الى ايديهم في الوقت المعين. ويصدف كثيراً ان ينعدم الخبز في البيت، فيخرج الاطفال للبحث في براميل القمامة علهم يعثرون على شيء صالح للاكل. وقد حدث هذا لعائلة تتألف من ٧ اشخاص في معبرة بتح تكفا، وقد «اعتاشت» عدة اسابيع من القمامة التي جمعتها من البراميل.

ويظهر ان «المهتمين بمصير الشعب اليهودي» ادركوا بان الغضب لا بد وان ينفجر، وان السكان لا يريدون هذه الحياة القاتلة. فما فعلوا؟ لقد احاطوا انفسهم برجال اشتروهم بالاموال، وهؤلاء الزعران المستعدين لقاء الرشوة القيام باي عمل كريه، نشروا الارهاب والخوف في المعابر ومعبرة كفر اونو هي مثال لذلك. فالشرطة تتصرف في المعبرة كما يحلو لها، فتشجع الزعران وتعتقل الاشخاص الذين يدافعون عن الجمهور في المعبرة. وفي الاجتماعات العامة تكون الشرطة مستعدة لاعتقال كل انسان شريف ما عدا الاوباش الذين يعرقلون الاجتماعات بالاصطدامات. فمثلا، شب حريق في كفر اونو، وهرع اعضاء الحزب الشيوعي لاطفائه. وكان من العسير اطفاء الحريق نظراً لانعدام تلفون لطلب المساعدة، بينما تجولت الشرطة في المكان متغاضية عن الحريق. وحينما جاء رجال الاطفائية هجم عليهم سكان المعبرة لتأخرهم. واوضح اعضاء الحزب الشيوعي للسكان ان عليهم المطالبة بايجاد تلفون وليس العدوان على رجال الاطفائية. وحينذاك هجمت الشرطة عليهم واعتقلت عدداً من الرفاق اسبوعاً كاملا. أليس ذلك تشجيعاً للزعرنه والارهاب؟

هذا هو وضع حوالي ربع مليون من اليهود. فليعرف الجمهور ما يجري في المعابر وليعمل كل ما في وسعه لانقاذهم.

ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يناضل من اجل تغيير الوضع القائم في المعبروت، انه الحزب الوحيد الذي يهتم بالسكان، وينظمهم للنضال من أجل مطالبهم العادلة الخبز والعمل والمسكن والسلام. وقد تحقق قسم كبير من مطاليب السكان بفضل النضال العنيد المثابر الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فلنر وحبيبي يستنكران تخفيض مستوى التعليم واهمال الزراعة

في الاسبوع الماضي اقرت الكنيست، باصوات الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي الميزانية ومخصصات كل وزارة وقد اشترك في النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي وتكلم عن مخصصات المعارف والزراعة فبين ان قلة المخصصات للمعارف ناتجة عن سياسة الحكومة الحاضرة المعادية للشعب والمعنية بتحويل البلاد الى جنة عدن لاستغلال رؤوس الاموال الاجنبية، واقترح انقاص مخصصات وزارة الشرطة بمبلغ سبعة ملايين ليرة واضافة هذه الملايين السبعة الى وزارة المعارف

اما بخصوص التعليم بين المواطنين العرب فقال: ان ما خصص للتعليم بين العرب، وهو يساوي نحو ٤ بالمئة من ميزانية المعارف العامة، يرد لوحده على ادعاءات الحكومة الحاضرة بعدم وجود اضطهاد قومي او تمييز في التعليم ضد المواطنين العرب في البلاد.

ان نسبة المواطنين العرب هي ١٠ بالمئة تقريبا من مجموع السكان ووزارة المعارف لا تخصص لهم سوى ٤ بالمئة فكيف تستطيع وزارة المعارف الادعاء بان المواطنين العرب هم الذين يهملون قضية التعليم.

ان جواً فاسداً خطرا يسود المدارس الحكومية بين المواطنين العرب. المعلم الواحد يخاف من مصارحة زميله الآخر بارائه خوفا من ان يكون هذا الآخر جاسوسا للمدير او للمفتش عليه. وفي مطلع كل سنة دراسية تسلط الوزارة سيف الطرد على المعلمين العرب بقصد ان تضطرهم للتخلي عن كرامتهم وكم افواههم.

في الكنيست

ان سياسة التعليم الحالية هي سياسة تؤدي الى تنمية النفور والتفرقة بين سكان بلادنا اليهود والعرب. ان تاريخ الاداب العربية والعلوم التي اعتنى بها العرب مرتبط بتاريخ الاداب العبرية والعلوم التي اعتنى بها اليهود. ان في بلادنا اوسع الامكانيات للاستفادة من هذه الحقيقة التاريخية لتنمية الاخوة اليهودية العربية، لا في اسرائيل فحسب، بل في كل الشرق الاوسط. ولكن هذا بالضبط ما تهمله وزارة المعارف وتحاول كبته.

حول مخصصات الزراعة

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي عن الوضع الذي تجتازه الزراعة وطالب بزيادة مخصصات وزارة الزراعة وتحويلها الى جهاز يعمل من اجل ايجاد الامكانيات الفعلية لتطوير الزراعة لفائدة الاقتصاد القومي كله واقترح تخصيص مبلغ مليون ليرة لمساعدة المستوطنات الزراعية في النقب وقال: ان الحكومة لا توفر الشروط الحقيقية التي تحول الزراعة الى مشروع يستطيع ان يسد نفقاته وان يوفر حياة انسانية للمزارعين.

وقال: ان الحزب الشيوعي يقترح تخصيص مليون ليرة إعانات للفلاحين العرب في بلادنا. فان اهمال الفلاح العربي هو اهمال لكل الزراعة في بلادنا

ان الفلاح العربي يرى احد امرين اما ان هناك فوضى ضاربة اطنابها في قضية انشاء المستوطنات الزراعية بحيث لا تأخذ الحكومة في الحساب وجود قرى عربية مأهولة في المكان الذي تنشأ فيه مستوطنة زراعية جديدة، واما ان هذه سياسة حكومية مقصودة تستهدف القضاء على القرى العربية وارغام سكانها على الرحيل.

اننا نطالب بانهاء العلاقات الاقطاعية في استغلال الارض، بتوفير الماء الرخيص للقرويين وباعطاء اراضي الغائبين للفلاحين المعدمين لا لمحاسيب الحكم العسكري من الملاكين الكبار، وبمد المزارعين بالقروض بدون فائدة ولامد طويل.

منتجو التبغ العرب

وقد اقرت الكنيست باصوات الائتلاف وبمعارضة الحزب الشيوعي ومسعد قسيس تعديل قانون التبغ الذي يلحق تمييزا قاسيا بمنتجي التبغ العرب.

وقد قال النائب الشيوعي ماير فلنر عن هذا القانون بأن فيه تتجسم سياسة كاملة لانتهاج طريقة حياة عنصرية في اسرائيل. وقال ايضا ان هذا القانون قد جاء، خلافا لسياسة الحكومة برفع الرقابة، من اجل زيادة تدخل الحكومة في قضايا منتجي التبغ. اذان ممثلي الحكومة سيقومون بتعيين الاسعار والمشترين، وليس هذا فقط بل انهم سيقيدون منتجي التبغ بالمساحات التي سيزرعونها وبنوع التبغ الذي سيزرعونه.

ان التمييز اللاحق بالمرافق الاقتصادية العربية يضر بالمرافق الاقتصادية الاسرائيلية وبالمستهلك وبتطور الزراعة كلها.

صموئيل ميكونيس:

ما هي الصهيونية

فقرات من كراس «أيسكف النيام عن انزلاقه؟» بقلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونيس، الذى صدر مؤخراً.

الصهيونية في نظر الماركسية اللينينية كانت ولاتزال اتجاها برجوازيا قوميا متصلا منذ قيامه بالاستعمار ومتعاونا معه، يخدمه باخلاص ويدعو الى «التعاون القومي»، ويرفض النضال الطبقي، ويعمل لفصل الجماهير العاملة اليهودية عن نضال البروليتاريا العام واضعا امامها بدلا يوتوبيا هو «جمع الشتات». ومهمة الاحزاب الصهيونية الاشتراكية كانت ولاتزال العمل طبقا لهذا البرنامج الرجعي في اوساط العمال اليهود

وهذه الخطوط الاساسية قد وضعها للصهيونية منذ نشأتها مؤسسها الدكتور هرتسل. ففي مقابلاته ومفاوضاته مع امبراطور المانيا ولهلم ومع الوزير بلفه اكد الدكتور هرتسل ان الصهيونية ستعمل لصرف الشبيبة اليهودية والعمال اليهود عن الثورة وتفصلهم عن نضال البروليتاريا العام. وقد اثبت الواقع التاريخي – منذ ذلك الحين حتى الآن – في ثورة ١٩٠٥ وثورة ١٩١٧، صحة هذا القول، واظهر دور الصهيونيه الرجعي، وبين خدمتها لاعداء الثورة ومهمتها في اشاعة الانحلال في الاوساط اليهودية.

ان الجمعية الصهيونية هي جمعية للرأسماليين اليهود الكبار وصنائعهم في اوساط الكادحين اليهود. وهي تنشر التربية الشوفانية القومية في اوساط الجماهير اليهودية، وتنمي الانعزالية القومية في اسرائيل على الاخص. وهذه الجمعية تستند منذ قيامها على القوى الرجعية العالمية. فقد تعاونت نحو ثلاثين سنة مع الاستعمار البريطاني، وكانت آله بيده ضد مصالح الكادحين اليهود والعرب. واذ اخذت تتوتر العلاقات بين جماهير الشعب والاستعمار، وبدأ النضال ضد الحكم الاجنبي، عمل زعماء الجمعية الصهيونية على تمهيد السبيل الى نقل السيطرة على فلسطين من الاستعمار البريطاني الى الاستعمار الاميركي، واصبحت الصهيونية اليوم وكالة دولية للاستعمار الاميركي تخدمه دون تحفظ في مشاريعه لاثارة حرب عالمية جديدة، وللتوسع والسيطرة العالمية، ولكبت حركة الشعوب المستعمرة لتحررها القومي، ولبعث القوة العسكرية النازية في المانيا الغربية، ولاقامة كتلة عدوانية في الشرق الاوسط، وللتخريب في اقطار معسكر السلام والاشتراكية، وللحرب ضد الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية. وبوصفها هذا، هي عدوة السلام والدمقراطية والحرية، وعدوة لدودة للشعب اليهودي، ولشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل.

ان حكم البرجوازية الصهيونية في اسرائيل الذي يؤيده الاستعمار الاميركي والجمعية الصهيونية في اميركا، هو الذي قاد الى تسليم كنوز بلادنا الى رأس المال الاحتكاري الاجنبي، وسبب شلل الانتاج، وانخفاض الاجور، والبطالة والتخلي عن القادمين الجدد، ووأد الحريات الدمقراطية، واضطهاد الاقلية القومية العربية، وهو الذي سبب انعزال اسرائيل في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط، وقطع العلاقات بالاتحاد السوفياتي، وارتباط بلادنا بمثيري الحروب المستعمرين وبمشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط.

من مهرجان بخارست

السلم والصداقة

للكاتب الفرنسي اندريه ورمزر

عن جريدة من اجل سلم دائم من اجل دمقراطية شعبية

هناك مثل فرنسي جميل يقول: اذا تشابكت ايدي شباب العالم، فستكون حلقة مبهجة حول الكرة الارضية. وكان في بخارست، في مهرجان شبيبة العالم، ان رأيت هذه الحلقة المبهجة الراقصة.

مهرجان بخارست جذب اليه الشباب من مختلف الطبقات والآراء ومن شتى اقطار العالم. شباب العالم يزدادون حبورا وتتعاظم ثقتهم بانتصار سبيل السلام.

كان المهرجان الذي يفوق في روعته اية تمثيلية مفرحة قدمت بنجاح على المسرح، نتاج جهود جبارة بذلتها اكثر من مئة لجنة تحضيرية في العالم، كان نتاج مبادرة طيبة ابدعتها هذه اللجان.

يا لروعة الوفد الكولومبي الذي بلغ عدد اعضائه ٥٠ عضوا، والذي جاء من بلاد يغمرها الفقر المدقع والارهاب الوحشي، وما اعظم ما بذله من جهد للوصول الى مهرجان السلام والصداقة.

ما اعظم الاثر الذي تركته الوفود الكبيرة التي وصلت، على الرغم من مختلف العراقيل، الى المهرجان من اقطار اميركا اللاتينية ومن اقطار الشرق الاوسط والادنى.

حقا لقد جاء التاريخ بنفسه الى مهرجان بخارست. فالمؤتمر الثالث لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي وافق عقد الهدنة في كوريا، وافتتاح المهرجان وافق انتصار الشعب الفرنسي في نضاله العظيم لاطلاق سراح نصير السلام هنري مارتن. لا شك ان رغبة الشعوب لفرض السلام على اعداء السلام هي التي حتمت توقيع اتفاقية الهدنة في كوريا وفتحت ابواب سجن ميلون الفرنسي امام نصير السلام مارتن.

في عدة مواقف سادت سير المهرجان «الفوضى» ومن هذه المواقف لحظة تنازعت فيها الوفود شرف حمل الجنود الكوريين على الاكتاف. فالهدنة في كوريا ان لم تكن عيدا وانتصارا لكل الحكومات فهي عيد كل الشعوب وانتصارها.

كذلك ساعة ان اندفع الوفد الفرنسي بألوف اعضائه لاحتضان اعضاء الوفد الفيتنامي. انها ساعة تجلت فيها الاخوة والصداقة التي لا يمكن لاية طغمة كانت ان تفصم عراها.

حينما اندفعت الفتيات الكوريات نحو الوفد السوفياتي بباقات الزهور وقفت كل الجماهير المحتشدة لتحية حماة السلام السوفيات. كانت هذه فترة شعر فيها كل انسان ان ما احرزته الانسانية من انتصارات كان بفضل سياسة السلام التي انتهجتها وتنتهجها الدولة الاشتراكية الجبارة.

كلمتا «السلام والصداقة» كتبت على جوانب المدرج شتى لغات العالم. ومن فوق بنايات بخارست الحلل العلم الاميركي بجانب اعلام الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا ورومانيا وكوريا. هل يستطيع اي انسان ان يتخيل ان هذا الذي يحدث في بخارست يمكن حدوثه في اميركا؟ هل يستطيع اي انسان ان يتخيل ناطحات السحاب في نيويورك ومن فوقها ترفرف اعلام كل الدول كما حدث في بخارست؟ أليست حقيقة هي ان في البلاد التي احرق فيها الزوجان روزنبرغ تعتبر كلمتا «السلام والصداقة» مرادفتين لكلمة الخيانة؟. ان الشعوب تناضل لا لكي تفرض على اميركا علما غير علمها ولكن لكي تجعل من الممكن عقد مهرجان مثل مهرجان بخارست في نيويورك، حيث ترفرف اعلام كل الدول جنبا الى جنب في اخوة وصداقة.

كان مهرجان بخارست مساهمة عظيمة لانتصار السلام، وبين لعينية لقد العالم جيل الشباب السعيد والقوي الذي تربيه اقطار معسكر السلام والدمقراطية.

في امواج عظيمة تشبه امواج المحيط سار الوف الشباب مرحبين. وفي هذه الامواج الحية رأيت امواج السلام الظافرة. ان وحدة الشباب ووعيهم هي اساس انتصار نضالهم من اجل السلام.

اجتماع نشيطى عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتى
يدعو الى الالتفاف حول العصبة ويستنكر مساعى المبام الانقسامية

تل ابيب – في جو من الحماس والصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي، عقد هنا في قاعة بيت هعام، يوم الجمعة والسبت الماضيين، الاجتماع القطري الواسع لنشيطي عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذين جاءوا لحضور هذا الاجتماع الهام من شتى انحاء البلاد.

وزينت المنصة بصورتين كبيرتين للينين وستالين وباعلام اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبشعارات تدعو لصداقة ابدية مع حصن السلام، الاتحاد السوفياتي. وجلس على المنصة قادة العصبة: سنه ومايير فلنر والدكتور ابزنشتادت والمحامي حنا نقارة وروت لوبتش وادلبرغ وستافي وكوفن.

وقد تكلم في حفلة الافتتاح العامة عدد من اعضاء الرئاسة قادة العصبة عن سياسة السلام السوفياتية وواجبات العصبة.

واشترك في النقاش الذي استمر يوم السبت ايضا عدد كبير من نشيطي العصبة عن الواجبات العظيمة التي تواجه عصبة الصداقة على اثر تجدد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وما يفتحه ذلك من افاق عمل واسعة.

والمتناقشون واحدا بعد آخر استنكروا الموقف الانشقاقي الذي تنتهجه قيادة المبام والذي يتنافى مع رغبة اصدقاء الاتحاد السوفياتي وحتى مع رغبة اعضاء قاعدة المبام المتطلعين نحو صداقة وطيدة مع وطن الاشتراكية الجبار كما ابدوا تفهم بسكرتارية العصبة ومراكزها وسكرتيرها العام ودعوا قادة المبام الى الرجوع عن مساعيهم المضرة.

واتخذ المجتمعون قرارات هامة منها عقد مؤتمر العصبة الرابع في تشرين الاول القادم ودعوة كل انسان على الرغم من طبقته وحزبه ومعتقداته للالتفاف حول علم الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الجبار.

الحكم العسكري يستهين بحقوق المواطنين وينفي ٧ مواطنين من عيلبون

عيلبون – اعتقل البوليس، هذا الاسبوع، كلا من نهيم زريق ومعيط زريق ومنير زريق وسليمان جريس زريق واطفي طرس زريق والياس خوري وقادهم الى مركز شرطة طبريا، حيث ابلغهم هناك ان الحاكم العسكري أمر بنفيهم الى يافا لمدة سنة كاملة. ومن بين المواطنين الصادر بحقهم النفي لطفي زريق الذي لم يجر اعتقاله مع الستة الآخرين.

وهذا الاعتقال والنفي التعسفي قد جاء في أثر استفزازات متتالية كانت تنظمها عصابة المطران حكيم والحكم العسكري ضد الحزب الشيوعي وأدت الى مقتل الشاب سهيل زريق وحرق بيت سكرتير الحزب في عيلبون.

وبدلا من معاقبة المجرمين ومدبري الحادث الدموي فرضت السلطات الاقامة الجبرية في القرية على عدد من عائلة زريق ثم توالت الاستفزازات واصدر الحاكم العسكري أمره التعسفي.

وقد استنكر الاهلون في القرية هذا الاجراء الاستبدادي واخذوا يوقعون على عريضة يحملها وفد منهم للمطالبة بارجاع المنفيين، فان سبيل حفظ النظام لا يكون بنفي الابرياء بل بمعاقبة المجرمين الحقيقيين.

وعقد اجتماع شعبي ضخم حضره معظم السكان استنكروا فيه النفي واعلنوا انهم يعتبرونه جزءا من سياسة الترحيل والتشريد التي يعتنونها.

ووزعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي منشورا على سكان الناصرة والقرى احتجت فيه على النفي ودعت المواطنين الى تأييد سكان عيلبون في نضالهم لالغائه.

لجان الاحياء تعقد مؤتمرها الثاني لمتابعة النضال لانتخاب بلدية الناصرة

الناصرة – تحت شعارات النضال لتنفيذ وعد الحكومة باجراء الانتخابات البلدية في الناصرة ومن اجل تعيين لجنة انتقالية للبلدية ولجنة انتخابية يوافق عليها السكان وضد نظام التصاريح، وبحضور نحو ٧٠ مندوبا يمثلون الاكثرية الساحقة من السكان، عقدت لجان احياء الناصرة مؤتمرها الثاني يوم السبت الماضي في قاعة مؤتمر العمال العرب.

وافتتح المؤتمر خليل خوري فشرح الاعمال التي قامت بها لجان الاحياء منذ مؤتمرها الاول ودعا المندوبين الى زيادة نضالهم ضد سياسة التجويع والاضطهاد القومي والى انتخاب مجلس للجان الاحياء يقود نضالها.

وبعد النقاش والبحث اتخذ المؤتمر قرارا بارسال برقية الى كل من رئيس الوزراء ووزارة الداخلية ورئاسة الكنيست المطالبة بتعيين لجنة انتقالية للبلدية بدلا من لجنة البلدية الحالية التي يكرهها الشعب وبتعيين لجنة انتخابية يوافق عليها سكان الناصرة وبالغاء نظام التصاريح.

وقرر المندوبون البدء في جمع ٤٠٠٠ توقيع على عريضة تتضمن هذه المطالب.

ثم انتخب المندوبون مجلسا عاما اجتمع في اليوم التالي وانتخب لجنة من ٧ اشخاص لقيادة نضال لجان الاحياء.

ووزعت لجان الاحياء منشورا على السكان يدعو الى زيادة النضال من اجل هذه المطالب العادلة.

قراؤنا يكتبون

إفتراءات المبام لا تنطلي على الجماهير

تلقينا رسالة بهذا العنوان من ايجال الياهو، عضو اللجنة المركزية لحزب اليسار الاشتراكي، ورد فيها:

«رفض المبام الاشتراك في اجتماع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بمناسبة تجديد العلاقات الدبلوماسية، ذلك الاجتماع الجماهيري الذي انعقد في بيت هعام في تل ابيب، واشترك فيه الحزبان الشيوعي واليسار الاشتراكي وكثير من اعضاء القاعدة في المبام.

«وفي قاعة سينما مغربي اجتمع بعض اعضاء المبام وبقيت اكثر المقاعد خالية. ووقف حزان يعلن «ان الاتحاد السوفياتي اصلح الخطأ». ويستمر حزان في ولائه لاسياده حتى يصل الى اوج الخشوع والتذلل حينما يقول – ان المبام لا يرى مانعاً في الانضمام الى الحكومة الحالية.

«الدجالون هم من امثال بن اهرون الذي يعلن انه يحارب كل معتد (ويضمنه الاتحاد السوفياتي !!) وريفتن الذي يزعق بأنه لا يحارب الاتحاد السوفياتي، وهو نفسه يشترك في عملية طرد رفاقه الذين علموه هذا الشعار من كيبوتس عين شمير.

« ان الاضمحلال والانحلال موجود في داخل المبام، لا بين جماعة سنه كما تدعي المرصاد. والدليل على ذلك العشرات والمئات من اعضاء كيبوتسات المبام الذين يطردون في كل اسبوع وينضمون الى حزب اليسار الاشتراكي، الى النضال في جبهة شعبية موحدة من اجل صداقة متينة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

«ان الذي يتدهور في طريق الزوال هو الحزب الذي يحتوي على ثلاثة اجنحة متنافرة فيما بينها، وهي التي ستقضي عليه. كما تدل جميع الظواهر.

وحشية ...

وكتب الينا المواطن انطون بنا من الناصرة الرسالة التالية:

«بينما كنت مسافراً من الناصرة الى عفولة يوم الاثنين الماضي مع عدد من المواطنين العرب، اوقف الباص احد افراد الشرطة وسأل عن التصاريح والهويات. فأبرزناها له. وبعد ذلك طلب مني ومن اثنين من أم الفحم، وهما يحملان ايضا هويات وتصاريح، النزول من الباص. وبدون اي ذنب اخذ يضربنا ويقول: انتم عرب، ويجب ان اضربكم فلو وقع بينكم يهودي لقتلتموه ...

وظل يضربنا ويقول، سأستمر في ضربكم حتى تبكوا. ولم يكف عن ضربنا الا عند وصول شرطي اخر.

فهل وصلت الحالة بحكومة الاضطهاد القومي الى هذه الدرجة من القضية. انت مواطنون ولا يحق لشرطي ابدا ان يتصرف هذا التصرف العنصري الوحشي. اننا نطالب بمعاقبة هذا الشرطي على تصرفه.

ابطن مزرعة من مزارع القرون الوسطى

حيفا – يعمل في مزرعة ابطن، قرب شفاعمرو، التابعة لقرمان، نحو ٨٠ عاملا وهؤلاء العمال يعملون مدة ١٠ ساعات وتتراوح اجورهم بين الليرة والليرة والنصف. والمحظوظون فقط يتقاضون ليرتين ونصف.

ويستغل قرمان العمال بواسطة دكان البقالة والمطعم بحيث يخرج العامل في نهاية الشهر مدينا بمبلغ كبير

ان هذه المزرعة لتذكرنا باقطاعيات القرون الوسطى حيث يعمل العمال من اجل ملء جيوب «السيد» بالارباح الطائلة ويتقاضون ما يضمن لهم العيش لليوم التالي ليستطيعوا مواصلة العمل.

على العمال في هذه المزرعة ان يوحدوا صفوفهم وان يناضلوا لنيل حقوقهم المسلوبة.

ليفتح مكتب العمل في خيرية

خيرية – مكتب العمل هنا مقفل منذ اكثر من خمسة عشر يوما. وطيلة الاسابيع الثلاثة الاخيرة لم يوزع اي عمل على العمال الذي مضى عليهم بدون عمل شهور طويلة.

وقد رفض سكرتير مجلس عمال رمات جان مقابلة وفد العاطلين عن العمل. وامام اصرار الوفد اضطر احد الموظفين، طوبن، الى مقابلة الوفد ووعدهم بنقل مطالبهم الى المسؤولين.

الطرد يخيم على مستخدمي وزارة الصناعة والتجارة

القدس – لمدة ساعتين، اضرب مستخدمو وزارة التجارة والصناعة التي يرأسها برنشتاين الصهيوني العمومي، احتجاجا على حملة التنسيق الواسعة التي يعتزم الوزير القيام بها وعلى رفض الوزير برنشتاين مقابلة لجنة المستخدمين بحجة انها احضرت معها سكرتير نقابة مستخدمي الدولة.

ويهدد المستخدمون باعلان اضراب عام في كل انحاء البلاد اذا لم تتوقف حملة التنسيق هذه.

ويبلغ عدد مستخدمي هذه الوزارة في البلاد نحو ٣٠٠٠ مستخدم.

الحزب الشيوعي قلعة مغلقة امام رخيصي النفوس

الناصرة – يلجأ موظفو دائرة التجسس التابعة للحاكم العسكري الى محاولة شراء عناصر معينة من اعضاء الحزب الشيوعي في المنطقة لستر فشل السلطات في تنفيذ مؤامراتها، وقد حاول المدعوان ابراهام ورفائيل الاتصال ببعض اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه في الناصرة وكفر كنا ولكنهم فشلوا امام وعي هؤلاء الرفاق والاصدقاء.

ويعتمد هذان الشخصان على نفر من قادة اتحاد عمال اسرائيل المرتزقين في هذا العمل الدنيء ولكن هؤلاء ايضا فشلوا في مهمتهم السوداء.

اننا نحذر من مؤامرات هؤلاء الجواسيس وندعو الجماهير الى الكشف عنهم. اما حزبنا فقد كان ولا يزال قلعة مغلقة امام رخيصي النفوس والخونة فليتعظ هؤلاء المفلسون الذين باعوا كرامتهم من فشل اسيادهم في كل ناحية من نواحي العالم.

الحزب الشيوعي واليسار والمبام يدعون مجالس العمال لمقاومة اسلوب الاجور الضئيلة

الرملة – اخيراً، وبعد ٣ اشهر، عقد مجلس عمال الرملة جلسة له، حيث قدم سكرتير المجلس بيانا عن «اعمال» المجلس ادعى فيه ان مظاهرات العاطلين الجبارة التي سارت قبل زمن قليل قد «فشلت».

وقد تبين ان وضع العمال يزداد سوءا وان مئات منهم تقف في «الدور» امام مكتب العمل وان عددا من المصانع وبينها مصانع تابعة للهستدروت قد اقفلت وقذفت عمالها الى البطالة.

وفي الاجتماع تكلم العضو الشيوعي مناحم ميكو فدحض مزاعم سكرتير المجلس وبين ان نضال عمال الرملة قد انتج واعطى ثمرات طيبة. ثم اتهم سكرتارية المجلس بعدم القيام بأي عمل لمصلحة العمال واستنكر الارهاب المفروض على العمال.

وقد دعا ممثلو الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام في المجلس جميع مجالس العمال في البلاد الى مقاومة اسلوب الاجور القليلة التي يتقاضاها العمال على الاعمال الصعبة نتيجة لتفشي البطالة في البلاد.

الشرطة تعتقل ٣ اطفال وتضربهم بوحشية

الطيبة – في الساعة الحادية عشرة مساء داهم البوليس بيوت ثلاثة مواطنين في القرية واعتقل ابناءهم الصغار الذين لا يتجاوز اكبرهم العشرة سنين.

والتهمة التي وجهها البوليس للاطفال الثلاثة هي انهم قاموا باشارات «بذيئة» للقطار ...

وفي السجن اوقف هؤلاء الأطفال ١٣ ساعة ضربوا خلالها بوحشية بالغة.

ولما لم يتمكن البوليس من اثبات تهمة «الاشارات البذيئة» اتهمهم بوضع حجارة في طريق القطار. وقد اثار هذا الحادث استنكار واحتجاج سكان القرية كلهم.

زعران الحكم العسكري والرجعية يعبثون فسادا في ام الفحم

أم الفحم – في العدد الماضي من الاتحاد ذكرنا نبأ العدوان الوحشي الذي قامت به شرطة الحاكم العسكري على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد الشريدي، واحتجاج الجماهير على تصرفات الشرطة.

وفي هذا الاسبوع وبينما الرفيق محمد الشريدي عائد الى بيته قبيل الساعة العاشرة مساء هاجمه عدد من زعران الحاكم العسكري والرجعية بالحجارة. ولما نجح الشريدي في الدخول الى بيته هجم هؤلاء الزعران على البيت وحطموا الباب والشبابيك، واستمروا في قذف الحجارة على الغرفة التي فيها احتمت زوجة الشريدي واولاده الصغار.

وبعد ساعة من الزمن كانت خلالها الحجارة الكبيرة تتساقط على البيت، وكان خلالها الشريدي ينفخ في صفارة لدعوة البوليس، حضرة البوليس ولكنه بدلا من اعتقال الزعران هجم على الشريدي واخذ يضربه بوحشية بحجة انه نفخ في الصفارة...

ومما يدل على تآمر شرطة الحاكم العسكري في القضية عدم اعتقالها للمعتدين على الرغم من انهم كانوا يقبضون على الحجارة ويهددون بقتل الشريدي حتى أثناء وجود الشرطة.

مستخدمو بلدية تل ابيب يطلبون زيادة اجورهم

تل ابيب – طلب ٣٧٠٠ مستخدم في بلدية تل ابيب من لجنتهم اتخاذ الخطوات السريعة لاعلان الاضراب ازاء رفض البلدية الاستجابة لمطلبهم بزيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة ومساواة اجورهم باجور امثالهم في بلدية حيفا.

وتعتمد البلدية في رفضها مطلب العمال على رسالة رئيس الحكومة بن غوريون التي تمنع زيادة اجور مستخدمي البلدية. وقد اعلنت اللجنة انه لم تجر زيادة الاجور حتى ١٥ ايلول القادم فستستقيل اللجنة ويطالب العمال بان تدفع الفروق في الرواتب منذ نيسان ١٩٥٢. وهذه الفروق تبلغ نحو ٢٤٠ ليرة لكل عامل.

ارتفاع اسعار السجاير

تل ابيب – رفعت اسعار السجاير من نوع فرجينيا، ابتداء من يوم الجمعة الماضي بمبلغ يتراوح بين ٢٠ و٣٠ بروطة للعلبة. وعلم ان حكومة بن غوريون روكاح تنوي الغاء الرقابة على السجاير في القريب العاجل.

حدث في اسبوع

القدس – مضى اكثر من شهرين ولم توزع مخصصات اللحم على المستهلكين ويذكر القراء ان وزارة الصناعة والتجارة كانت تؤخر توزيع اللحم لموسم الاعياد العبرية. وتبين الآن ان الوزارة لن توزع اللحم في الاعياد القادمة سوى مرتين فقط.

الطيبة – حكمت المحكمة العسكرية هنا على الشيخ الضرير، عيسى العوض، غرامة باهظة لخرقه منع التجول ولما لم يستطع دفع الغرامة زج في السجن حتى استدانت زوجته المبلغ ودفعته للسلطات وحكم على حسين احمد عقفه غرامة قدرها ٥٠ ليرة بالتهمة ذاتها. وجدير بالذكر ان هذا الشخص اخرج من بيته في الليل واتهم بخرق منع التجول.

● رفض الحاكم العسكري هنا مقابلة وفد من السكان للاحتجاج على حجز هويات المواطنين الذين يطلبون تصاريح السفر. وقد اعتقلت شرطة الحاكم احد اعضاء الوفد، الرفيق مصطفى الشريم، وضربته ولكن امام اصرار الجماهير على تقديم الاحتجاج اطلق سراحه.

معبرة الطيرة – اشتركت جماهير واسعة هنا مساء السبت الماضي في حفلة افتتاح المعرض المصور عن الحياة والاستجمام والعمل في الجمهورية الشعبية الرومانية بمناسبة مرور تسع سنوات على تحرير رومانيا من نير النازية.

واستقبلت الجماهير بتصفيق حماسي تحية المفوض الروماني في تل ابيب الذي حضر الحفلة. وقد استمر المعرض حتى يوم الاربعاء وجرت فيه حفلات فنية وعرضت افلام سينمائية.

قلنسوة – يتذمر المزارعون هنا من تلاعب تجار الخضار والسماسرة باثمان خضارهم. فهم يؤخرونها ويستغلونها في جني الارباح الخاصة، وكثيرا ما يخصمون منها بعض المبالغ بحجة ان البيع كان رديئا.

رحوبوت – قام عمال وموظفو بلدية رحوبوت يوم الخميس الماضي باضراب انذاري دام ساعتين احتجاجا على تأخير دفع الاجور. ويطالب العمال من لجنة مستخدمي البلدية ان توافق على اعلان اضراب عام حتى تتحقق مطالبهم.

البعنة – بدعوة من الحزب الشيوعي هنا عقد اجتماع شعبي حضره عدد كبير من السكان وتكلم فيه الطالب الشيوعي توفيق طوبي حول الوضع العالمي والداخلي ودور الصحف الشيوعية في النضال لصالح الاهلين. ودعا السكان الى المساهمة في حملة انقاذ صحيفة الحزب قول هعام.

القدس – عمدت ادارة «لونابارك» في القدس الى طرد ١٢ طالبا جامعيا يعملون في متنزه «لونابارك» بسبب مطالبتهم برفع اجورهم الضئيلة. وقد توجه الطلبة الى لجنة الطلبة في الجامعة للتدخل من اجل الدفاع عن حقوقهم.

او سنان – عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق اميل توما عن دور الصحافة الشيوعية واهمية التبرع لها وحث الجماهير على النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتجويع التي تنتهجها حكومة بن غوريون – روكاح.

بتح تكفا – اعلن عمال التنظيفات في معبرة بتح تكفا يوم الجمعة الماضي اضرابا احتجاجيا على تأخير دفع اجورهم طيلة ثلاثة اشهر. ويعبر سكان المعبرة عن سخطهم لتساهل السلطات في دفع الاجور الامر الذي ادى الى الاضراب وتراكم الاوساخ.

المكر – كانت الحكومة قد بنت ١٦ تخشيبة لتأجيرها الى عائلات قرية الغابسية المتروكة. وتحاول السلطات الان ايقاع هؤلاء اللاجئين في الفخ باخذ تواقيعهم على تصاريح تثبت تنازلهم عن حقوقهم في قريتهم واراضيهم. ان الاهلين يستنكرون هذه المؤامرة ويطلبون اعطاءهم حقهم في اراضيهم ليعتاشوا منها.

الطيرة – على اثر حادث تطويق القرية هنا ازداد ارهاب الحاكم العسكري على السكان ولاسيما على الشباب منهم الذين يبدون تأييدهم للحزب الشيوعي. فقد هدد قسما منهم بالنفي بينما مكتب العمل يحاول استمالتهم بوعدهم بالعمل. ان الاهلين يستنكرون ارهاب الحاكم العسكري ويطالبون بتوفير العمل لكل عمال القرية العاطلين.

طرعان – قبل مدة اعتدت قوات الامن على مقاثي البطيخ والشمام وعلى من فيها من مزارعين. وقد ضربوا حسن احمد حسن واجبروه على تقديم البطيخ والشمام لهم مجانا ثم واصلوا عدوانهم وضربوا مرعي عبد الكريم وهددوه بالقتل. ان الاهلين يستنكرون هذه التصرفات ويطالبون بوقفها. وهم عازمون على تقديم طلب للحاكم يطلبون فيه تعويضا عما لحق بهم من خسارة.

مجد الكروم – هجم ثلاثة من شرطة الحاكم العسكري هنا على احد مواطني عرب السواعد حينما كان ينتظر اعطائه تصريحا وضربوه بشكل وحشي ثم نقلوه الى ارض البروة حيث واصلوا ضربه ثم تركوه ليعود الى قريته مشيا على الاقدام.

الناصرة – عقد هنا اجتماع لنقابة عمال شركة السجاير والمسؤولين عن الشركة حضره وفد من الهستدروت يمثل نقابات عمال السجاير. وقد اعلن وفد الهستدروت تأييده لمطالب العمال ضد التنسيق. وامام اصرار نقابة العمال ووفد الهستدروت تأجل تنسيق العمال ١٥ يوما. والعمال مصممون على متابعة النضال ضد عملية التنسيق.

اعوان الصهيونيين العموميين والحكم العسكري «لجنة تحضيرية» لانتخابات الناصرة

لا مكان في الناصرة للتفرقة الطائفية يا اسرائيل روكاح

مسوح الطائفية لن تخفي عداء هذه اللجنة لكادحي كل الطوائف

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بأوامر وزير الداخلية والحكم العسكري عينت بلدية الناصرة الحالية «لجنة تحضيرية» لانتخابات البلدية القادمة اثارت اشد الاستنكار في جميع الاوساط في البلدة.

فقد تألفت هذه اللجنة، على اساس التفرقة الطائفية، من ممثلي طبقة الملاكين الكبار اعوان الصهيونيين العموميين والحكم العسكري. الوزير الصهيوني العمومي، اسرائيل روكاح، «قرر» ان يكون ممثلو الطوائف في هذه اللجنة على الاساس التالي:

عن الروم الارثوذكس – عبده كردوش، اديب جرجوره، عوده الحلاق.

عن المسلمين – المختار موسى الشيخ عوده، المختار عبد القادر ابو ناجي، لبيب لداوي.

عن الكاثوليك – جورج اللحام (عضو بلدية)، عبد الله يونس (مختار اللاتين).

عن البروتستانت – حبيب رزق.

اما متى قررت طوائف الناصرة اختيار اسرائيل روكاح حكماً ليعين لها ممثليها في اللجنة التحضيرية، فجواب ذلك في جيب الحكم العسكري...

بمسوح الطائفية يحاول وزير الداخلية، عدو الطبقة العاملة، ان يخفي حقيقة هذه اللجنة. فهذه اللجنة لا تمثل طوائف البلدة بل تمثل اعداء جميع الطوائف: الاشخاص المستعدين ان يثيروا التفرقة الطائفية من أجل مصلحة الحكم العسكري واسرائيل روكاح!

لقد تربى وزير الداخلية الحالي، كما هو مشهور، على يد الانتداب البريطاني مثير الخلافات القومية والطائفية وهو يحاول ان يطبق تعاليمه الانتدابية الآن في الناصرة. ولكن هل نسي وزير الداخلية الحالي انه حتى معلمه، الانتداب البريطاني، لم ينجح في إثارة الخلافات الطائفية في بلدتنا؟!

ان الاشخاص الذين يتأملون ربحاً انتخابيا، من وراء وجودهم في هذه اللجنة، يشبهون في «ذكائهم» النعامة التي تخفي رأسها في الرمل... في الناصرة لا مكان للتفرقة الطائفية. في الناصرة اخوة الكادحين، من مختلف الطوائف، هي المسيطرة. ولا اسرائيل روكاح ولا الحكم العسكري ولا اعوانهما من «اللجنة التحضيرية» يستطيعون ان يزعزعوا هذه الاخوة. واذا ناطحوها يكون مصيرهم:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل!

في الناصرة، يا «نعامات» يوجد شيء اسمه الحزب الشيوعي، يضم الكادحين من مختلف الطوائف، ونال أثناء الانتخابات الاولى والثانية اكثر من نصف الاصوات. فكيف تستطيعون ان تتجاهلوا هذا «الشيء» الذي هو الشعب، وبعد ذلك تأملون بالربح؟!

اننا ننصحكم، نصيحة خالصة، ان لا تؤمنوا لوعود اسرائيل روكاح والحكم العسكري. فذلك لن يجر عليكم سوى البهدلة. اعتبروا بما وصلت اليه بلدية الناصرة الحالية التي آمنت هي ايضاً بوعود وزير الداخلية والحكم العسكري وتوهمت انها قاعدة على الكراسي الى ابد الآبدين...

في الناصرة، الذي يحارب بسيف اسرائيل روكاح والحكم العسكري يكون مصيره مصير بلدية اسرائيل روكاح والحكم العسكري.

وامام مؤامرة التفرقة الطائفية، التي اسمها «لجنة تحضيرية»، سيشدد كادحو الناصرة وجميع الناس الشرفاء من جميع الطوائف وحدتهم والتفافهم حول لجان الاحياء الشعبية.

من أجل الحكم العسكري او من أجل الغائه، من أجل سياسة التشريد اومن اجل الدمقراطية والاخوة اليهودية العربية، من أجل «الجلس في المسكوبية» او من أجل الناصرة – على هذا الاساس تقوم التفرقة في الناصرة، لا على اساس طائفي. وعلى هذا الاساس يتوحد الناس الشرفاء من جميع الطوائف.

حزب توده (الشيوعي) على رأس المقاومة الشعبية في ايران

طهران – على الرغم من تناقض الانباء الواردة من ايران فهنك كل ما يؤكد ان نظام الحديد والدم، الذي فرضه الدكتاتور العسكري اجير الاستعمار الامريكي – البريطاني زاهدي، على الشعب الايراني، لم يستطع ان يخمد حركة التحرر القومي الايراني التي يقف على رأسها الان، اقوى من اي يوم مضى حزب الشعب الايراني الشيوعي «توده».

اما مصدق فقد خارت قواه واستسلم لقوات زاهدي، الذي نقله الى السجن واعلن انه سيحاكمه بتهمة الخيانة العظمى. واما الشعب الايراني فلم تخر قواه. ففي عدة اماكن يحمل السلاح في وجه اجراء الاستعمار.

حتى وكالات الانباء الامريكية اضطرت الى الاعتراف ان مدينة فرنداد، التي تبعد مئة ميل عن طهران، لا تزال في ايدي القوات الموالية لمصدق، وان القبائل الموالية لمصدق استولت على مراكز الشرطة في مدينة سمروم في وسط ايران.

لقد عاد الشاه الخائن الى طهران فنصب له زاهدي اقواس النصر، ولكن دبابات نظفت الشوارع من جماهير الشعب، فدخل الشاه الى العاصمة تحف به الدبابات!

ومما يدل على ان زاهدي يشعر بتضعضع حكمه انه اضطر الى الاعلان عن ان حكومته ستواصل مفاوضات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. واما الشاه فاضطر الى الاعلان: ان النفط الايراني قد امم وهكذا سيبقى!

والصحف الاستعمارية الامريكية والبريطانية، التي لم تخف اغتباطها بالانقلاب العسكري في ايران، تظهر الان تخوفها من انهيار النظام الاستعماري كله في ايران نتيجة المغامرة الزاهدية الاخيرة ومن صعود حزب توده الشيوعي الى الحكم.

وبينما يوجه الجنرال زاهدي كل القوى العسكرية التي بيديه للقضاء على حزب توده، انتشرت في شوارع طهران نداءات هذا الحزب التي تدعو الشعب الى الثورة: «الحراب الامريكية البريطانية مصوبة نحو الشعب كله، ومن الممكن بواسطة الجبهة الشعبية الموحدة الانتصار عليها»، «إذا انهض على الملكية، مركز الخيانة، فانها ستلد خونة»، «لتسقط الملكية، لتعش الجمهورية الدمقراطية».

وبعد استسلام مصدق واعوانه يدرك الشعب الايراني الان ان سبيل تحرر ايران هو بالسير تحت قيادة حزب تودة الذي اثبت انه اقوى من الارهاب الفاشي العسكري.

اما وزير خارجية مصدق، الدكتور حسين فاطمي، فقد تبين الان انه لم يقتل بل هو مختف عن الانظار.

تأجيل الانتخابات البلدية حتى ١٩٥٥

القدس – بمعارضة نواب الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام و«الحيروت»، وباصوات الائتلاف المبائي – الصهيوني العمومي، اقرت الكنيست قانون «تعديل قانون الانتخابات البلدية» الذي يستهدف تأجيل الانتخابات البلدية القادمة من تشرين الاول هذه السنة الى سنة ١٩٥٥ والذي يربط اجراء الانتخابات البلدية البلدية بموعد انتخابات الكنيست بقصد التهرب من الرجوع الى الناخبين طول الوقت الذي يستطيع فيه الائتلاف القائم المحافظة على «السلام والوئام» في داخله.

وقد تكلم النائب الشيوعي، اميل حبيبي، في النقاش حول هذا القانون قائلا: «واضعو هذا القانون لا يشعرون انهم بحاجة الى الناخبين إلا عندما يجري الخلاف على توزيع المقاعد والسلطة في الحكومة. اما عندما يتفقون على هذا الامر فلا يرون حاجة الى الناخبين اذ تصبح الانتخابات بالنسبة اليهم مصيبة من الافضل تفاديها».

ثم اقترح النائب الشيوعي عدم تأجيل الانتخابات وعدم ربط موعدها بانتخابات الكنيست وبتحديد صلاحيات وزير الداخلية في التدخل لتعيين موعد الانتخابات في اي مكان.

انباء عالمية في سطور

موسكو – كان عدد من قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية وفي طليعتهم المارشال فوروشيلوف ووزير الثقافة بونومرنكو من ضيوف حفلة اختتام المعرض الثقافي الهندي الذي اقيم هنا. وقد شكر السفير الهندي الضيوف السوفيات على اهتمامهم بتمتين الروابط الثقافية بين البلدين.

براغ – تم هنا، خلال اسبوع واحد، فحص جميع سكان براغ بالاشعة كجزء من حملة العناية الصحية بالمواطنين. وكانت نتائج الفحص مرضية جدا ودلت على مدى ما قدمه النظام الجديد من خدمات صحيه كبير للمواطنين.

وارسو – احيت الطائفة اليهودية هنا ذكرى مرور عشرة سنوات على تمرد غيتو بياليستوك على النازيين وفي الاحتفال اشتركت منظمات ثقافية عديدة. واشار الخطباء ببطولة سجناء الغيتو ضد الجيش الهتلري.

دالس يريد تحطيم

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

عليه امريكا.

وقد ايد مندوب بريطانيا هذا التنازل السوفياتي واما المندوب الامريكي فرفضه واعلن انه لا يوافق، باي شكل، على اشتراك الهند.

عندئذ وقف المندوب السوفياتي، الرفيق فيشنسكي وقال، موجها كلامه الى الوفد الامريكي:

«انكم لم تنتصروا في كوريا، ولم تستطيعوا ان تقذفوا بالكوريين الشماليين الى ما وراء الجبال ليجوعوا حتى الموت، كما واصل التهديد بذلك اجيركم سنغمان ري خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية، مع انكم فرضتم على الشعب الكوري اقسى ما في مقدور آلتكم الحربية من عقوبات. فهل تعتقدون الان انه بقطعة الورق التي تطلبون التصويت عليها تستطيعون فرض ارادتكم على هذا الشعب الباسل؟ اين تعيشون يا هؤلاء، هل في الغيوم؟ اما زلتم تتوهمون انكم العنصر السائد»...

مولودة مباركة

نهنيء رفيقنا لويس صباغ وزوجته على المولودة الجديدة سناء، متمنين لها حياة سعيدة في ظل السلام

«قول هعام» والحزب الشيوعي (بقية)

وعدها بتلبية طلبها ولما جاءت الفرقة لاخذ التصريح قيل لها ان الحاكم العسكري غير موجود!

افتتاحية «قول هعام»

وفي عدد يوم امس من «قول هعام» ايضا ظهرت افتتاحية قوية بعنوان «ليتوقف الاضطهاد القومي المتعاظم ضد الاقلية العربية» ذكرت فيها امثلة على تزايد الاضطهاد القومي: نفي الشبان من عيلبون، منع تصاريح العمل عن العمال العرب، محاولة سلب اراضي البقيعة، وضع عدد من اهالي ابو غوش في السجن دون محاكمة، الفرية السافلة ضد قرية الطيرة التي تبين الان كذبها. (اقرأ خبر جريدة فلسطين) والحكم الارهابي على اعضاء الطليعة والاعتداء المتواصل على محمد يوسف الشريدي في ام الفحم.

ثم جاء في الافتتاحية:

«هدف سياسة الاضطهاد القومي مساعدة اعوان المستعمرين، كالمطران حكيم والشيخ الطبري، الذين ينشرون دعاية الترحيل بتأييد السفارتين الامريكية والبريطانية في اسرائيل... المستعمرون معنيون باثارة الخلافات الدموية في الشرق الاوسط وهذه السياسة تساعد المستعمرين في تنفيذ مؤامراتهم.

من اجل استقلال اسرائيل وامنها، من اجل القضاء على مؤامرات دالس الدامية، من الضروري ان ترفع القوى الدمقراطية والوطنية اصواتها ضد الاضطهاد القومي الموجه على المواطنين العرب».

وانهت «قول هعام» افتتاحيتها بالشعارات التالية:

«ليعط للمواطنين العرب حقهم في التجول الحر. ليتعاظم النضال لالغاء الحكم العسكري ولتحقيق المساواة التامة للاقلية العربية في اسرائيل. ليتوقف الاضطهاد القومي المتعاظم ضد الاقلية العربية».

نفدي هذه الصحيفة

ولا يختلف عدد امس الخميس من «قول هعام» عن الاعداد الاخرى فقول هعام يوميا هي المنبر الجريء المدافع عن حقوق جميع الكادحين المظلومين، اليهود والعرب على السواء.

ولكن من المهم ان نذكر الآن ان بقية الصحف اليومية في اسرائيل تجاهلت ازدياد الاضطهاد القومي ومرت عليه «مر الكرام» و«عل همشمار» المبامية «الثورية» اهتمت في عدد يوم الخميس بنشر كلمات النائب المبامي تسزلنغ الذي قال انه من الضروري تجنيد النساء «لاننا محاطون بملايين الاعداء» اي الجماهير العربية!

ولذلك كله من الطبيعي ان تسمع في اوساط الجماهير العربية، وجميع المظلومين في بلادنا، نداءات بقلوبنا نفدي هذه الصحيفة الشريفة! (قول هعام).

ولذلك تبدي الجماهير الفقيرة، اليهودية والعربية، آيات من التضحية والبطولة في التبرع لحملة انقاذ «قول هعام». وكل الدلائل تدل على ان هدف جمع ٢٠ الف ليرة من الحملة حتى ٧-٩-٥٣ سيتحقق. وقد وصل ما جمع حتى الآن ٢٢٧٢٩ ليرا

هلموا ايها الكادحون، ايها الفقراء والمضطهدون، يا سكان القرى العربية والمعابر، ايها العمال الجياع، ايها المتعلقون باهداب السلام والمتطلعون الى غد سعيد، ايها الواثقون بأن نظام الليل والسواد لا يدوم الا الابد هلموا انقذوا جريدة السلام والاخوة من محنتها فتثبتون للطغاة ان نظام الظلم ساعة وان نظام الحق حتى قيام الساعة!

استعراض صحف الاسبوع

الحكم على الارهابيين بالسجن مددا تتراوح بين ١٢ سنة وسنة واحدة

تل ابيب – اخيرا وبعد جلسات طويلة عديدة، اصدرت المحكمة العسكرية التي انعقدت في صرفند، يوم الثلاثاء الماضي، قرارها بادانة اعضاء المنظمة الارهابية السرية، وعددهم ١٣ ارهابيا، وحكمت عليهم بالسجن مددا تتراوح بين ١٢ عاما وعام واحد لقيامهم بالاعمال العدوانية الارهابية على نوادي واجتماعات منظمات جماهيرية وعلى مفوضيات بعض الدول وبارسال رسائل التهديد لشخصيات عديدة في البلاد.

ونص القرار على ان المنظمة التي انتمى اليها الارهابيون المتهمون كانت تتألف من جماعة ارهابية خطرة قامت بالاعمال العدوانية واحتفظت بالاسلحة واعدت للقيام باعمال عدوانية اخرى.

وذكر القرار ان القضاة لم يتجاهلوا التحريض السياسي الاهوج الذي قادته الرجعية والحكومة ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية والذي شجع هذه المنظمة الارهابية على ارتكاب جرائمها.

وقد برأت المحكمة الارهابيين من تهمة نسف المفوضية السوفياتية والمفوضية التشيكوسلوفاكية بحجة «نقص الدلائل القانونية وعلى الرغم من ان هناك احتمالا كبيرا بانهم قاموا بذلك» كما جاء في القرار.

وقد اهتمت كل الصحف الاسرائيلية بهذا القرار وعلقت عليه بمقالات افتتاحية.

קול העם

فالجريدة الشيوعية «قول هعام» كتبت «ان المحاكمة قد دلت على قيام حركة ارهابيه سرية في البلاد قامت بجرائم خطيرة خدمة لعناصر استعمارية خارجية معادية لاسرائيل والسلام».

وقالت قول هعام: ان الجمهور مقتنع بأن وضع القنبلة في دار المفوضية التشيكوسلوفاكية والعدوان الدموي على المفوضية السوفياتية قد قامت بهما هذه الجماعة الفاشية، حتى بعض المتهمين اعترف باشتراكه في نسف المفوضية التشيكوسلوفاكية وفي حرق سيارة المفوضية السوفياتية. على الحكومة ان تكشف الحقائق عن الذين قاموا بالعدوان وان تعمل على معاقبتهم، فان مصلحة صيانة الحريات الدمقراطية ومصلحة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تقتضيان عدم اسدال النقاب على الجريمة بل القضاء على كل اوكار الارهاب الفاشي في بلادنا».

הארץ

واعترفت الجريدة البرجوازية الرجعية «هآرتس» بالضرر العالمي الكبير الذي منيت به اسرائيل بسبب نسف المفوضية السوفياتية، وقالت: لقد ازاح قرار المحكمة النقاب الذي كان يستر حتى الآن بعض الاعتداءات التي اثارت الرأي العام. وحينما اشار الحاكم الى انه ينبغي، حسب رأي المحكمة، اتهام الارهابيين بنسف المفوضية السوفياتيه، فقد عبر عن مقدار الخطر الذي كان كامنا في هذه الجماعة».

על המשמר

اما «عل همشمار» المبامية فتجاهلت كليا العلاقة الوثيقة بين اصابع الاستعمار الذي يشجع الارهاب وبين هذه المنظمة واكتفت بالقول ان هذه «المنظمة السرية الفاشية لها يد في كل موجة الجرائم التي اجتاحت البلاد في نصف السنة الاخيرة جرائم الحرق والهجوم على نوادي الاحزاب والمساس بمفوضيات اجنبية وغيرها...».

חרות

وحاولت جريدة «حيروت» الفاشية وصف الارهابيين بالابطال. وفي حملتها المفضوحة للدفاع عنهم كشفت عن العلاقة القوية التي تربط ايديولوجية هذه المنظمة الارهابية بايديولوجية حزب حيروت الفاشي واعترضت «بأن قرار المحكمة كان قاسيا» واتهمت الحكام «بتشويه الثورة العبرية!» (التي يقودها بيغن الفاشي نحو الفاشية).

THE JERUSALEM POST

وامام الضجة العالمية التي احدثها نسف المفوضية السوفياتية والعدوان على المفوضية التشيكوسلوفاكية، اضطرت الجروزالم بوست (وهي التي تكتب للاستهلاك الخارجي) الى القول «بأن من الخطأ الاعتقاد انه بانتهاء المحاكمة وصدور القرار قد وضع الحد للحركة الارهابية، فروح العداء للقانون ما انفكت منتشرة في اماكن كثيرة» (بفضل المستعمرين واجرائهم).

وحذرت البوست قائلة «ان التهديدات التي صدرت عن قادة «اتسل» السابقين (الحيروت) في الكنيست في عدة مناسبات، واعلانهم جهرا عن تصميمهم باحباط القرارات، هما تحريض علني يجب مراقبته بحذر».

הצופה

وتحت عنوان «اطفال اسيئت قيادتهم» دافعت جريدة المتدينين المزراحيين «هتسوفيه» عن اعضاء المنظمة الارهابية «لانهم لا ينتمون الى صنف المجرمين المنحطين» (كيف؟) ولذلك «ينبغي اعطاءهم الفرصة لاصلاح انفسهم!» ولان «دافعهم الاساسي كان تعصبا جامدا لعقيدتهم» (في خدمة المستعمرين).

المدرسة الثانوية الاورثوذكسية

شارع النبي ٤٥ يافا

تفتح المدرسة ابوابها لاتمام التسجيل ودفع الرسوم وتوزيع الكتب على الطلاب اعتبارا من صباح الاثنين الواقع في ١٤ ايلول سنة ١٩٥٣ وتجري الامتحانات التكميلية في يومي الخميس والجمعة ١٧ و ١٨ ايلول سنة ١٩٥٣ وتبدأ الدراسة صباح الاثنين الواقع في ٢١ ايلول سنة ١٩٥٣

الادارة

جمعية تموين العمال العرب التعاونية بالناصره

نظرا لعدم استيفاء النصاب القانوني لم يتم عقد اجتماع الهيئة العامة بتاريخ ١٠-٨-٥٣ لهذا نعود فندعو جميع الاعضاء للاجتماع العام الذى سيعقد في ٢٩-٨-٥٣ غدا السبت في الساعة السادسة والنصف في قاعة مؤتمر العمال. أن اي نسبة من الحضور تعتبر نصابا قانونياً.

مواضيع البحث هي كما جاء في الدعوة الاولى.

الهيئة الادارية

فقدان هويات

فحمه محمود علي الناصر، من الناصرة هوية رقم ٥٢٦٧٣

ديبه ارشيد الشبلي من عرب الشبلي هوية رقم ٧٩٦٩١

جريس سليمان عبد الله موسى من الناصرة تصريح وهوية ٥٢٧٨٢.

حسن قاسم حسن حبيب الله من عين ماهل، قسيمة رقم ٧٧٧٧٧

فوزي طه محمود سليمان من سخنين هوية رقم ٩٧٠٥٣

ابراهيم ايوب ايوب من شفاعمرو هوية رقم ٣٧٨٨١

ابراهيم محمود بيومي من كفر ياسيف هوية رقم ٤٠٢٧٩

روكس موسى عتمه من حيفا هوية رقم ٤٦٣٧٤